

سبحانه ليس بعد تجر به على الله شين ارشدنا الله الى الحق بحول الله وحده
ومن غيب ما احببه لك من تأثير هو لاء الملوكون والميل الى ما يوافق ما يفتق
عندهم واقوة مع مشاهدته وان كانت القاطع في هذا الباب لا يأتي عليها
الحكم وهي مودعة بطون الدفاتر مع وفرة عند من له حبرة بأصول من تقدم
وذلك انه عقد خليفة العزم حفظهم الله مجلسا جمع فيه وزراءه واطام او
الادوية وشرا من خواصه وحضر هذا المجلس من اهل العلم ثلاثة انا احمدهم و
كان عقد هذا المجلس طلب المشورة في فتنة حدثت بسبب بعض الملوكون وهما
جميع شدة ال بعض الاقطار الامامية وتخاذل كثير من الرعايا واضطرابهم واتخاذ
الذين باسرة بذالك السبب فاشترت على الخليفة بان اعظم ما يقع صل به الى دفع
هذه النازلة هو العدل في ال عمة والاقتضاي في الامد من غير ما ورد به الشرح
وعدم مجازته في شين واضرار النية في ذلك واشعار الرعية به في جميع
الاقطار والعم عليه على الاستمرار في ذلك من الاسباب التي قد يقع كل الرفع
وتجميع بلوغ التجمع فانه اضطر الى الرعايا ورفعه وتجميع الواصلين الى ما يكتم
من اقتضاه على الحقوق الواجبة وليس ذلك على غيبة في شين آخر فاما **فما اغت**
من ادنى النصيحة استر احد الرعايا من وهو ممن حفظ من العلم بنفسه لاف
ومن الشرف في تربية علمه ومن السنة بخير ثمانية سنة وقال ان الدولة لا تقوم
بدون الرعية التي انما تجرت له العادة من الجبايات ونحوها ثم اطل في هذا الامر
بذالك عندة ال مع ويشتر في العالم بخالفه لشرعية العالم والجاهل والمقتدر
يشتر عندة ال مع ويشتر في العالم بخالفه لشرعية العالم والجاهل والمقتدر
والكامل ثم ذكر انه اخذ الجباية ونحوها من الرعية فلان وقال ان وعدكم
من ائمة العلم في كل شئ وللناس فيهم اعتقاد وهذا مع كونه عند الشرية
وخلاف الماخفات به وحرارة على الله ولهما الخلاف بينهما وبين من عصاه
وخالف ما شرعه هو انهما جازفة بخدمة في الرواية عن الذين سماهم بل هو عن
الكذب والتمايم وعن بعض المتأخرين ممن لم يسمع ذلك القائل وهذا البعض
الذي يرون عن ذلك انما فعله الامامية ثم طوبى بساطه وعلم انه خلاف ما
شرعه الله فتركه وانما كمله عن ذلك الرعي الة وتدبيره ثم تبين له
فساده فانظر ارشدك الله ما فقد ار ما قاله هذا القائل في ذلك الجمع الخاف
الذي

ترب ال اول
انما يصيبه شيا له
من ال حسود

2
2

الذي يشمل الامام وجميع المباشرين للاعمال والولاية والناظرين في امر الرعية
ولم ينتفع هذا القائل بمقالته لانه يادة حجة ولا مال بل ياتى به ما مستفاد و
نفاية ما وصل اليه اجتماع الاسن على ذمة واستعظام الناس لما صدر منه
وهذا احسرت عادة الله في عبادة قاته لا يباين من اراد الله بنا بالدين ال
والارعا حلا واحدا خصوا بها من كان من العالمين بحجة الله المأمورين بالاطاعة
العبادة قاته خيرة في الدنيا والاخرة من يوطى قوه على حمد و الشريعة
فان زاغ عنها زاغ عنه وقد مرح الله سبحانه بما يفيد هذا وغيره من صرخ
من كتابه الكريم في ان ابي الحاكم العالم لا تر الزخيرة ما دمت قائما بالحق
مرشدا اليها ناشر اليها غير مستبد بها عرضا من اعرض الدنيا او مضمنا من
الاهل **ومحكمة الاسباب التي يتسبب عنها** من كل الاضفاف وكتم الحق
وغخط الصواب وما يقع بين اهل العلم من الجهد والمساواة ال حال قد يكون
له صيرة وحسن اذكار ومع وقته بالحق وغوب اليه فيخطى في المناظرة و
يملك الطور ومجبة القلب وطلب الظهور على التضمين على مقالته ويصح
خطئه وتقوم معوجه بالجدال والم **وهذه** الذريعة ال ابلدية و
السياسة الشيطانية قد وقع بها من وقع في مهاوي من التصفيات ومن الق
من التعسفات عظيمة الخط مخوفة العاقبة وقد شاهدنا من هذا الجنس ما
يقفر منه العجب فان بعض من يسلك هذا المسلك قد يجاوز ذلك الى الخلق
بالايمان على حقيقة ما قاله وصواب ما ذهب اليه وكثير ممن يعرف بعد
ان ذهب عنه سيرة الغضب وتقول عنه نثرة الشيطان بانه فعل
ذلك عمدا مع علمه بان الذي قاله غير صواب وقد وقع مع جماعة من
السلف من هذا الجنس ما لا يأتي عليه الحزم وصار ذلك هذا اذهب شره و
افق الا تخلي كما يعرف ذلك من عرفه **ومن الاسباب المغتصبة** للتصعب
ان يكون بعض سلف المشتغل بالعلم قد قال بقول ومال الى رأي فيأتي هذا
الذي يراء بعدة فيعمله حب الق اية على الذهاب الى ذلك المذهب والقول
بذالك القول وان كان يعلم انه خطأ واقوال الاصول اذا لم يذهب اليه لانه يقول
فيه انه صحيح ويتطلب للبحر ويبحث عما يقويه وان كان يمكن من

مطلب

لعله
نسخة
او نحو